الأمم المتحدة

A/70/760–S/2016/179

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 February 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالة مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان بالغ الأهمية صادر عن القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٦ فيما يتعلق بحالة خطيرة في شبه الجزيرة الكورية تسببت بها الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها على وجه السرعة باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السبعين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جا سونغ نام
السفير
الممثل الدائم

020316 290216 16-02958 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان بالغ الأهمية صادر عن القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري

بيونغ يانغ، ٢٣ شباط/فبراير (وكالة الأنباء المركزية الكورية) – أصدرت القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري، يوم الثلاثاء ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٦، البيان التالي البالغ الأهمية:

تبذل القوات الإمبريالية للولايات المتحدة والقوات العميلة الكورية الجنوبية جهوداً يائسة بعد أن فوجئت بقيام كوريا جوتشه بتنفيذ أول تجربة ناجحة للقنبلة الهيدروجينية وبنجاحها في إطلاق ساتل مراقبة الأرض كوانغميونغسونغ – ٤.

ولّما لم تؤد المهزلة الهستيرية الرامية إلى اعتماد قرارات بفرض ''جزاءات'' في الأمم المتحدة، ولا التحركات العسكرية الرعناء الرامية إلى قمع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية باستخدام جميع أنواع الأسلحة النووية، ولا جميع ''الخيارات'' التي لا سابق لها ضدها، إلى النيل من إرادتها، فها هي قوات الولايات المتحدة والقوات العميلة الكورية الجنوبية تلجأ الآن إلى مقامرتها الأخيرة بهدف ''تقويض النظام الاجتماعي'' من خلال ''عملية قطع الرأس'' التي تستهدف القيادة العليا لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وقد دخلت بالفعل الغواصة النووية نورث كارولينا التابعة لقوات الولايات المتحدة المعتدية الإمبريالية إلى ميناء بوسان، ونُشِرَت قاذفات شبح مقاتلة من طراز F-22 A، في قاعدة القوات الجوية في أوسان، كما أن تشكيلات العمليات الخاصة لقوات الولايات المتحدة المعتدية الإمبريالية في طريقها إلى كوريا الجنوبية واحدة تلو الأخرى للمشاركة في العملية.

وقد نُشر بالفعل في الميدان الفيلق الأول عمليات خاصة التابع لجيش الولايات المتحدة، والفوج ٧٥ صاعقة، وفوج الصاعقة الخاص التابع لمشاة البحرية للولايات المتحدة، والفيلق ٧٢٠ تكتيكات خاصة التابع للقوات الجوية للولايات المتحدة، وفريق ''السِّيْلْ'' للعمليات الخاصة البحرية، وباقي تشكيلات العمليات الخاصة. وتتمثل مهامها العملياتية في ضرب الأهداف الاستراتيجية الرئيسية بما في ذلك القيادة العليا وقواعد القوات الصاروخية النووية والاستراتيجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في وقت الحرب.

ولم يسبق أبدا قبل اليوم وأن توجه إلى كوريا الجنوبية حوالي جميع تشكيلات العمليات الخاصة في القوات البرية والبحرية والجوية ومشاة البحرية للولايات المتحدة التي

اكتسبت سمعة سيئة في الحروب العدوانية التي شنتها في السابق ما وراء البحار، إضافة إلى تشكيلات العدوان التي تتأهب لشن بما يسمى عملية ''الضربة مكثفة''.

وتتوعّد القوات الأمريكية والقوات العميلة الكورية الجنوبية صراحة بأنها ستدرس إمكانية إجراء عمليتين مشتركتين هما ''عملية قطع الرأس''، وهي أحد البرامج الرئيسية من خطة العمليات ٥٠١٥، و ''عملية إزالة '' القوات النووية والصاروخية الاستراتيجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في اثنتين من المناورات العسكرية المشتركة المقبلة هما ''العزم الأكيد'' و ''فرخ النسر ١٦''.

وقد وصفت وسائل الأعداء عملية ''قطع الرأس'' بأنها ضربة وقائية تهدف إلى ''القضاء مسبقاً على الجهة المخولة بإصدار الأوامر'' بغية ردع ''استخدام'' الصواريخ النووية والاستراتيجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

وتكمن خطورة الحالة في أن القوات العميلة الكورية الجنوبية تنضم بشكل مسعور إلى الولايات المتحدة المارقة في تنفيذ ''عملية قطع الرأس''، وكأنها لم تكتف بإدخال وسائل الحرب النووية للولايات المتحدة إلى كوريا الجنوبية لقتل المواطنين في الشمال.

وعملية ''قطع الرأس'' الآنفة الذكر والتحركات الرامية إلى ''إسقاط النظام الاجتماعي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية''، تمثل ذروة الأعمال العدائية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ويعتبر أفراد الجيش والشعب في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية القيادة العليا للثورة أغلى من أرواحهم، ويقفون جميعا على أهبة الاستعداد للبدء فوراً وبلا رحمة ودون أدنى قدر من الشفقة أو التسامح أو التساهل في معاقبة كل من يستفز القيادة العليا المبجلة ولو قليلا.

وتوضح القيادة العليا للجيش الشعبي الكوري الموقف المبدئي التالي الذي يعكس رغبة جميع أفراد الجيش والشعب الحانقين في مضاعفة الانتقام من الأعداء ألف مرة في ضوء الحالة التي بلغت هذه المرحلة الخطيرة التي لا يمكن التغاضي عنها بعد الآن.

اعتبارا من هذه اللحظة سوف تباشر جميع الوسائل المتاحة لتوجيه ضربات استراتيجية وتكتيكية قوية التي تمتلكها قواتنا المسلحة الثورية، في القيام بعملية وقائية وعادلة لصد قوات العدو على أعقابها حتى آخر رجل إذا كانت هناك أدنى إشارة على تحرك قواتها ومعداتها المستخدمة في العمليات الخاصة لتنفيذ ما يسمى ''عملية قطع الرأس'' وعملية ''الضربة المكثفة''.

وسوف نستهدف بشكل رئيسي مقر الإقامة الرئاسية، والذي هو بؤرة حياكة المؤامرات الرامية إلى المواجهة مع أبناء الوطن في الشمال، كما سوف نستهدف أدوات الحكم الرجعية.

وطغمة بارك غيون هاي العميلة لم تَعُد أهلاً منذ فترة طويلة للعيش في هذه البلد، كما أنها تصرفت بتهور عندما أدخلت وسائل الحرب النووية المملوكة لسيدها الأمريكي لتجرّ كارثة نووية على هذا البلد، فيما تستميت في إدانة الرادع النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والنجاحات التي تحققت في ميدان تنمية الفضاء، وهي الثروات التي تتشارك فيها الأمة الكورية.

ولا بد وأن تدفع الطغمة ثمنا باهظا عن ارتكابها الخيانة العظمى لسعيها إلى حجب الشمس وتدمير مهد حياتنا.

وإذا لم يثب الأعداء إلى رشدهم وواصلوا القيام بأعمالهم العسكرية الخرقاء بالرغم من التحذيرات الشديدة التي وجهتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية سوف تشن الضربة القاصمة الثانية لسحق تلك الأعمال في مصدرها.

وستكون قواعد قوات الولايات المتحدة المعتدية الإمبريالية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي برِّ الولايات المتحدة التي أُقيمت لغزو كوريا الشعبية الديمقراطية هدف ضربتنا القاصمة الثانية.

وهذه العملية القاصمة الكورية الطراز، التي نحضر لها منذ عقود تحسباً للمعركة الأخيرة ضد إمبرياليي الولايات المتحدة ولصوصها، ستكون حربا انتقامية لا يمكن تصورها وستُحيل مستنقع كل الشرور إلى رماد التي ستختفي من كوكبنا إلى غير رجعة.

وعليهم ألا يغفلوا عن ذلك.

وتمتلك جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أقوى وسائل توجيه الضربات في العالم وأحدثها للغاية والقادرة على شنّ ضربات مدمرة في برِّ الولايات المتحدة في أي زمان ومكان.

ولا داعي لأن تُبقي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدراتها العسكرية محاطة بالسرية وهي التي بذلت من أجل امتلاكها كل ما بوسعها لكي تخوض المعارك الحاسمة ضد الولايات المتحدة لأكثر من نصف قرن.

وإنزال العقوبة بالولايات المتحدة أمر محتوم وفناؤها مقدَّر بنيران الضربات الفتاكة من جانب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ودمار الولايات المتحدة أمر مفروغ منه.

ومعاقل العدوان تقع على مرمى من ضربات جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية التي تقف أسلحتها على أهبة الاستعداد لإطلاق النار.

والأولى بقوات الولايات المتحدة والقوات العميلة الكورية الجنوبية أن تقرر خيارها النهائي، وهو إما مواجهة عقوبة قاسية، أو تقديم الاعتذار، وإن كان متأخرا، والسيطرة على الوضع.

وما من شيء أكثر حماقة وتهورا من محاولة حجب الشمس.

وأفراد الجيش والشعب في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الذين ينتشرون كالقلاع الحصينة لحماية القيادة العليا للثورة، سوف يحبطون بلا رحمة أي استفزاز تقوم به القوات المعادية ويندفعون بحماس أكثر لتحقيق النصر النهائي لأمة بيكتوسان العظيمة.